

أعلام السنة المنشورة - السؤال 411 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمه الله تعالى كيف صفته من السنة؟ لا سيذكر كيف وصف الحشر في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلاث طرائق - [00:00:00](#)

وهذا الحديث حقيقة الذي ذكره ابتداء ليس الحشر الذي بعد البعث. لا الحديث الذي يذكره ابتداء هو الحشر الذي يكون في آخر الزمان عندما تخرج نار من أرض اليمن تحشر الناس إلى أرض المحشر في بيت المقدس. هنا ننتبه أن الحديث الأول لا يتكلم عن الحشر الذي بعد البعث. وإنما يتكلم عن الحشر الذي يكون - [00:00:10](#)

بآخر الزمان عندما تخرج نار من عدن فتحشر الناس إلى أرض المحشر. فيخبر النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلاثة طرائق. أي من ثلاث جهات يذهبون باتجاه أرض الشام - [00:00:30](#)

ويكونون راغبين راغبين. يعني أي راغبين في الذهاب إلى أرض الشام. راغبين من النار التي تلحقهم خلفهم. نعم راغبين كيف يكونون؟ قال اثنان على بعير. وثلاثة على بعير. واضح أن هناك يكون شح - [00:00:43](#)

في الأبل فبصير كل اثنين يتناوبوا على بعير. الكل يريد أن يصل إلى أرض الشام. وكل ثلاثة على بعير وأحياناً أربعة وأحياناً عشر. طيب. وتحشر بقية النار تقيل معهم حيث قالوا يعني في ناس على المشي - [00:00:59](#)

ماء بدون بعير تحشر بقيته من النار تقيل معهم حيث قالوا. يعني وين ما نزلوا يرتاحوا النار وراهم. وإذا قاموا النار تتبعهم. وهذا كما قلنا في آخر الزمان وليس بعد البعث - [00:01:13](#)

وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا. وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه؟ هذا سؤال عن الحشر الذي يكون بعد البعث - [00:01:28](#)

كيف يحشر الكافر على وجهه كما جاء ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم قرأناها قبل قليل. فاحد الصحابة يقول يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهي فانظر للجأبة النبوية لتعتبر منهج في طريقة التسليم بالنصوص. قال قال اليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراً على أن يمشي أن يمشيه - [00:01:38](#)

على وجهه يوم القيامة اللي مشاه على رجله في الدنيا تخليه يمشي على وجهه يوم القيامة. فما في داعي لأن تسأل عن هذه الأمور. الله قادر على كل شيء وقال صلى الله عليه وسلم أنكم محشرون حفاة عراة غرلاً. وهذا أيضاً بعد البحث وهذا هو الحشر الذي كان ينبغي. أنا أظن أن الحديث الأول ذكره هنا لا مناسبة له - [00:01:58](#)

أنا لا نتكلم عن الحشر الذي قبل البعض. أنت هنا تتكلم عن الحشر الذي بعد البعث. فما كان ينبغي أن يولد الحديث الأول. والله تعالى أعلم. نعم. وقال تعالى كما - [00:02:17](#)

ما بدأنا أول خطأ نعيده وأنه للخلائق يَكْسَى يوم القيامة إبراهيم. وقالت عائشة رضي الله عنها في ذلك يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض. فقال لهم واشد من - [00:02:27](#)

أن يوهمهم ذلك. يعني عائشة تخشى أن تنكشف عورتها وطور حياء الناس عائشة الحبيبة رضي الله عنها تقول يا رسول الله كيف يحشر الرجال والنساء حفاة عراة؟ يعني ألا ينظر الرجال إلى النساء فيخبرها النبي صلى الله عليه وسلم أن - [00:02:37](#)

وتنتزع من الناس في الموقف ما في شهوة. ما في حدا فاضي لحدا. يوم يفر المرء من أبيه واما يوم يفر المرء من أبيه ما يفر من أخيه أمه وأبيه وصاحبته وبنيه يعني الأمر أشد من ذلك ما حدا فاضي أن ينظر إلى من بقربه. وهذا يدل على - [00:02:52](#)

لذلك المشهد. ولقد يسأل الناس عن الانسان في قبره الا يمر بنعيم القبر المؤمن طب لماذا يوم القيامة في المحشر يخاف اخواني كل
مشهد من مشاهد يوم القيامة ينسيك ما قبله - [00:03:12](#)
يعني عندما تبعث يوم القيامة تنسى نعيم القبر الذي كنت فيه. من هول المشهد كلما تمر مرحلة اخرى اشد منها. يعني انت اذا جلست
ورأيت ميزانك ورجحت الحسنات. لماذا تخاف على الصراط - [00:03:27](#)
ستخاف لكن لماذا تخاف كل مشهد مفزع اكثر مما قبله. فتتنسى الخير الذي كنت فيه وتقبل على مشهد قلق فيعود الخوف من جديد
فهذا ينتبه له لان بعض الناس يسأل ان الانسان المؤمن ينعم في قبره فلماذا يخاف - [00:03:42](#)
في المحشر من هول المشهد من هول المشهد تنسى ما قبل ذلك - [00:03:58](#)